

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب عمدة الفقه باب الصيام والزكاة (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المصنف رحمه الله كتاب الصيام يجب صيام رمضان على كل مسلم - [00:00:06](#)

من بالغ عاقل قادر على الصوم. ويؤمر به الصبي اذا اطاق. ويجب باحدى ثلاثة اشياء باحد ويجب باحد ثلاثة اشياء كمال شعبان ورؤية هلال رمضان وجوب ووجود وجود غيم او قتل ليلة الثلاثين يحول دونه. واذا واذا رأى الهلال وحده صام - [00:00:26](#)

فان كان عدلا صام الناس بقوله ولا يفطر الا بشهادة عدلين ولا يفطر اذا رآه وحده لا يفطر اذا رآه وحده. وان صاموا بشهادة اثنين ثلاثين يوما افطروا. وان كان وان - [00:00:56](#)

ان كان بغيره او قول واحد لم يفطروا الا ان يروه او ان يروه او او يكملوا العدة. واذا جبهة الشهر على الاسير تحرى وصام. فان وافق الشهر او ما بعده اجزأه. وان وافق قبله لم يجزئ - [00:01:16](#)

كتاب الصيام ويعبر عند العلماء ايضا بكتاب الصوم كما في صحيح البخاري كتب الحديث يجب صيام رمضان حكمه الوجوب لانه فرض ولانه ركن من اركان الاسلام والدليل على الوجوب ايش؟ ايش الدليل؟ هنا يقول يجب صوم - [00:01:36](#)

رمضان. اين في الاية صيام رمضان؟ ها؟ لا. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا الدليل على وجوب صيام رمضان. الدليل على عموم فرضية الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. اذا حكمه الفرض - [00:02:06](#)

والحديث بني الاسلام على خمس الى قوله وصوم رمضان ولان رمضان لما فرض في السنة الثانية امر النبي بصومه ورخص لهم عن صيام عاشوراء بعد ما كان صومه واجبا. فنسي - [00:02:36](#)

في خاصية عاشوراء من الوجوب الى تأكد الاستحباب. ويأتينا ان شاء الله صيام عاشوراء وغيرها في صيام تطوع الصيام الفرض في رمضان وهو الشهر الذي يكون بعد شعبان وقبل شوال سمي رمضان - [00:02:56](#)

لانه كان يوافق شدة الحر فيحصل فيه الرمض وهو العطش. فسمي رمضان على وزن اعلان صيغة مبالغة من شدة العطش. فالله افترض علينا صيام شهر لمن كان من لوجوبه من هم اهل الوجوب؟ شروط الصيام انه واجب على كل مسلم. لو صام الكافر ما صح منه - [00:03:16](#)

لانه لم يسلم. طيب هل الكافر مخاطب بفرض الصيام؟ نعم الكافر مخاطب بفرض الصيام. لقول الله جل وعلا عن الكفار المعتذرين قالوا لم نكن من المصلين. ولم نكن نطعم وكنا نخوض مع الخائضين. يا صاحب الجوال خلك معنا - [00:03:46](#)

على كل مسلم. طيب اذا صام انسان وهو لا يصلي يصح صومه؟ لو حج وهو لا يصلي يصح حجه. فما بال كثير من الناس لا يصلي واذا جا رمضان صام مع الناس. وين رايح يا فلان بروح احج؟ وهو لا - [00:04:16](#)

المصلي لا يصح منهم صومهم ولا حجهم لانه غير مسلم. الذي لا يصلي هذا غير مسلم. الشرط الثاني ان يكون بالغ. كيف يكون بالغ؟ والبلوغ له اربع صفات على الرجال وخمس على النساء - [00:04:36](#)

الصفة الاولى الاحتلام بان يخرج المني بشهوة. اذا اخرج المني بشهوة فهو بالغ. الصفة اني ان ينبت شعر العانة. الشعر الخشن على قبله. الصفة الثالثة وهو الحد الاعلى ان لغة كم؟ خمس عشرة سنة. تزيد المرأة بنزول دم الحيض عليها. هذا البلوغ - [00:04:56](#)

لكن يقول الفقهاء ويؤمر به الصبي يؤمر به الصبي اذا اطاقه. يعود عليه وهذا هذا يكون في الشتاء. اما في الصيف النهار طويل. الحر شديد قد لا يطيقه لكن يعود عليه بالتدريج صيام الى الظهر الصيام الى العصر ويعطى مكافأة وتشجيع حتى يتحملة في هذا -

صيام ومن تعود الصيام صار عليه سهلا اما الذي الصيام عليه شاق يتكلف في اول ايام رمضان يحمر وجهه ويصفر وحالته حالة لكن اللي اعتاد على الصيام يصوم الاثنين والخميس مثلا - [00:05:56](#)

يصوم الايام البيض لا يؤثر عليه صيام رمضان. الشرط الثاني ان يكون بالغاً. اذا لا يجب على من لم يبلغ طيب امرأة بلغت عشرين سنة ولم ينزل عليها دم الحيض. تؤمر بالصيام - [00:06:13](#)

نعم لانها بلغت كم؟ خمسة عشر وهو الحد الاعلى للبلوغ. وهو سن الرشد في سن الرشد عندنا خمسة عشر به يصبح العبد مكلفاً. يؤمر بالصيام والحج والصلاة يؤخذ على عدم فعلها. اما سن الرشد في القوانين الوضعية والناظمة المستوردة فيختلف في القانون -

00:06:33

واحد وعشرين سنة. القانون البريطاني تمنطعش سنة. وهذا للاسف درج على المسلمين بلغ الرشد يعني بلغ تمنطعش سنة. طيب وقبلها من خمسطعش الى تمنطعش. ما بعد رشد. فهذا من التقليد الاعمى - [00:07:03](#)

طيب سن الاشد متى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. الشرط الثالث ان يكون عاقلاً يعني غير مجنون. فالمجنون رفع عنه القلم. فلا يجب عليه الصيام ولو اكل او - [00:07:23](#)

شرب في رمضان ما عليه شرهة لانه غير عاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. عن الصغير حتى يكبر. وعن المجنون يفيق وعن النائم حتى يستيقظ. رفع القلم يعني قلم التكليف. الشرط الرابع - [00:07:46](#)

ان يكون قادراً على الصيام القادر يخرج المريض فانه غير قادر. وسيأتينا ان المرض رمضان مرط يرجى برؤه يؤخر صيامه الى ان يبرأ ويطيب ومرض لا يرجى برؤه. وهذا يطعم عن كل يوم مسكين. قال الله جل - [00:08:13](#)

وعرف من كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. المسافر لما كان السفر مظنة خير الله المسافر بين ان يصوم وبين ان يفطر. فان افطر قضى هذا اليوم فعدة من ايام اخر - [00:08:38](#)

من غير القادر ايضا الكبير في سنه. فهذا الكبير الشيخ الكبير لا يستطيع الصوم في طعم عنه عن كل يوم مسكين. كذلك المرأة الحامل والمرضع تخشى على نفسها او على جنينها. يجوز لها ان - [00:08:58](#)

تفطر ثم تطعم. او تقضي اذا كان عندها مدى للقضاء. هذه هي شروط الصوم ان يكون على مسلم بالغ عاقل قادر على الصيام. مما يدخل في القدرة على الصيام الايام رمضان سيأتيكم ان شاء الله في - [00:09:18](#)

الحر وفي اطول ما يكون في النهار طولا. بعض الناس قد يصوم يوم ثم يتعب تعباً عظيماً ويصاب بالاغماء ولو كان مقيماً في البلد يجوز له ان يفطر. لانه دخل في عدم القدرة على الصيام. يفطر ويقضي. لكن ما هو يفطر - [00:09:38](#)

من باب الدلع والله تعبت يسهر ليله وبعد الفجر يلعب كورة يقول تعبت ابشر ماء هذا دلع وهذا تخلف عن فرائض الله كما يفعله الشباب. يسهرون بالليل واذا صلوا الفجر راحوا يفرون في الشوارع. والشواطئ يلعبون كورة يجي الساعة سبعة - [00:09:58](#)

الساعة ثمانية تعبان. يقول ابشر انا تعبتم بموت. على كيفك. واضح هذا يا اخوان؟ نعم قال ويجب باحد ثلاثة اشياء متى يجب صيام رمضان؟ الصحيح انه يجب بشيئين اثنين الاول - [00:10:18](#)

اتمام شعبان كم يوم؟ ثلاثين يوماً لما جاء في الصحيحين من حديثي ابن عمر ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غم - [00:10:38](#)

عليكم فاكملوا العدة ثلاثين يوماً. وفي رواية للبخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً اذا الحالة الاولى ان تكمل عدة شعبان ثلاثين يوماً. ما في واحد وثلاثين. اذا اتممت شعبان ثلاثين تصبح بعد - [00:10:58](#)

الثلاثين صائماً رمضان. الحالة الثانية ان يرى هلال رمضان ويراها ولو واحد ثقة عدل فاذا رآه واحد وقبل الحاكم الشرعي رؤيته امر الناس بالصيام. ولهذا قال الفقه كما في متن الزاد ويثبت برؤية عدل ويثبت دخول رمضان برؤية عدل ولو انثى. رجل او امرأة -

00:11:18

فاذا رؤي هلال رمضان ورآه عدل صام الناس سواء أخبرهم بالليل او أخبرهم بالنهار والدليل حديثان الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

فاخبرت الرسول اني قد رأيته. من الذي أخبره؟ من عبد الله ابن عمر قال عليه الصلاة قال فامر النبي بالصيام. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال - [00:12:08](#)

قال فجاء اعرابي من الغد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال فامر الناس بالامساك والصيام الدليل على ان الشهر يثبت برؤية واحد. طيب خروج الشهر لا بد من رؤية اثنين عدلين. سائر الشهور - [00:12:28](#)

تثبت برؤية عدلين اثنين. اما دخول رمضان لوحده يكفي واحد. ليه؟ قالوا لان دخول الشهر لا يتهم الانسان في ادخاله على بينما اخراجها النفوس متشوفة الى الفطر. والى العيد. ولهذا لابد من اثنين. قال في الحالة - [00:12:48](#)

الثالثة ووجود غيم او ليلة الثلاثين يحول دونه اذا وجد غيم او قتر غبار او سراب او رطوبة منعت من رؤيته ليلة الثلاثين ان وجب عليهم ان يضيقوا عليه ويصوموا. هذا مذهب الحنابلة. لحديث اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:13:08](#)

فاذا قدر عليكم قدر عليكم فظيقوا له. والصحيح انه لو حال بيننا وبين الرؤية غيم او قتر او غبار او كسل منا ما رأيناه لا يجب علينا صيام يوم الثلاثين. هذا هو الصحيح الذي دلت عليه - [00:13:34](#)

سنة النبي عليه الصلاة والسلام. طيب وش معنى فاقدروا له؟ فاقدروا له يعني فاتموا العدة ثلاثين كما اخبر عليه الصلاة والسلام. واذا رأى الهلال وحده انسان رأى الهلال وحده وبعبدا عن الناس في بر. ولا في بحر ولا في عمارة شاهقة. ورأى الهلال وحده - [00:13:54](#)

لهما امداه يعلمهم يجب عليه ان يصوم هو في نفسه. او رأى الهلال وحده ولم يقبل تقبل شهادته. يجب عليه ان يصوم لان فيه الحديث فان كان عدلا اي الواحد صام الناس بقوله اذا قبلها الحاكم - [00:14:19](#)

ولا يفطر الا بشهادة عدلين. سائر الشهور لا تدخل الا برؤية عدلين الا رمضان. وبيننا لكم العلة. بينا العلة لانه غير متهم بدخول الشهر وهو متهم بخروجه ولا يفطر اذا رآه وحده. انسان لما خلاص رمضان رأى الهلال وحده. ولم يره معه احد - [00:14:39](#)

يفطر ولا ما يفطر؟ جارك. اللي لابس ثوب ازرق. ايه قم واقف. وش رايبك انسان رأى هلال شوال وحده ويفطر ولا ما يفطر؟ لا هلال شوال ما في هلال ما في لمبة تولع بالليل. تعال عندي هنا تعال. كيف ما في هلال شوال؟ معقولة - [00:15:09](#)

شوال ما له هلال؟ معقول؟ ما في شهر الا له هلال. اذا رأى الهناية الانسان هلال شوال لوحده يفطر ولا ما يفطر؟ يفطر غلط شو يقول الشيخ عندك؟ ولا يفطر اذا رآه وحده لكن - [00:15:49](#)

هذا البلاء. ها هذا البلاء. الله يدفع عنا وعنكم البلاء. تونا في اول الصيام ما عاد تماديننا في احكام الصيام. قال ولا يفطر اذا رآه وحده لابد من رؤية اثنين معه. لان - [00:16:09](#)

شهادته لا تقبل. طيب رآه لوحده ولم يأتي من يشهد معه. يصبح صائما مع الناس يوم الثلاثين من رمضان بينما لو رأى وحده هلال رمضان صام قبلت شهادته ولا ما قبلت؟ قال وان صاموا - [00:16:29](#)

من هم اللي صاموا المسلمون؟ بشهادة اثنين ثلاثين يوما. افطروا وان كان بغى يعني صاموا ثلاثين يوم. وما رأوا هلال شوال. نقول ما دام اتموا ثلاثين يوم يفطرون. لماذا لان الشهر في شريعة الاسلام اما تسعة وعشرين واما ثلاثين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:16:49](#)

في الصحيحين انا امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا هذي كم؟ تسعة وعشرين. والشهر هكذا وهكذا. اي ثلاثين. فلا يقل الشهر عن تسع وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما. هذه الاشهر القمرية الشرعية. الاشهر الشمسية قد تكون كم - [00:17:19](#)

ثمانية وعشرين. ثمانية وعشرين وقد تكون واحد وثلاثين. لكن في شريعتنا لم نقدر على الاشهر الشمسية وانما على الاشهر القمرية ليه؟ يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. لماذا - [00:17:49](#)

رتبت الشريعة في عباداته على الاشهر القمرية وليس الشمسية. سبتمبر وديسمبر وكانون ناير ولم ترتب على ورتبت على الاشهر

الهجرية لم؟ من لا الادق في الحساب الشمسي معروفة في حساباتها لا تزيد ولا تنقص. ولهذا الشركات - 00:18:09

ماشي على الاشهر الميلادية ازيد ايام ومنضبطة. نعم ها؟ ايش؟ لماذا؟ لماذا شرعت العبادات بالاشهر القمرية ليش والله انك حول

الجواب. لم يا اخواني ها؟ ايه والحين معتمدين على ايش؟ على الغرب. ص - 00:18:39

قلدناهم في تاريخنا وقلدناهم في اشياء كثيرة فضيعنا مشيتنا ومشيت الحمامة. الشريعة عولت على الاشهر القمرية لان ديننا صالح

لكل زمان وكل مكان. حتى لو لم يكن الناس علماء او يحسبون. الهلال يراه كل احد - 00:19:23

في بر او في بحر في صحراء او في جبل. كما ان الماء اذا لم يجد الانسان تيمم وهذا تيمم خاص في هذه الامة. لان دينها صالح لكل

زمان ومكان. والقمر يرى اما ليلة واحدة او الى الثاني - 00:19:43

يراه كل احد بنت الشريعة دينها على هذه الاشهر القمرية قال وان صاموا بشهادة اثنين ثلاثين يوما افطروا وان كان بغيم او قول واحد

لم يفطروا الا ان يروه او يكمل العدة. اذا اخبرهم واحد بانه رأى هلال شوال ولم يأتي ثاني لم يفطروا. حتى يروه - 00:20:03

ذكره معه ثاني ويستفيض برؤيته او يكمل عدة رمضان ثلاثين يوما. طيب يقول وان اشتبهت الاشهر على الاسير المسجون سواء عند

الكفار او عند المسلمين. ما يدري متى رمضان ومتى غير رمضان - 00:20:33

شيسوي؟ ما يصوم؟ قال لا يتحرى يجتهد. ومن التحري السؤال من التحري سماع الاخبار من التحري ان يجتهد في نفسه. ثم يصوم

ما يغلب على حريه انه رمضان. طيب اذا خرج من السجن ينظر هل وافق صيامه رمضان؟ ان وافق صيام رمضان اجزأه - 00:20:53

او وافق صيامه بعد رمضان وشيء ما هو من رمضان اجزأه عن الايام التي وافقت رمضان وما فاته ايش يقظه؟ هل هذا متصور؟ نعم.

ان من الجبابة من سجونهم والعياذ بالله تحت الارض - 00:21:23

ما يدري عن الليل ولا النهار. ويرمى بالسجن وينسى. هذي سجود الطواغيت. او في لكن ليس فيها مسلمين. ويطول سجنه فهو يصلي

بتحريه واجتهاده ويصوم ايضا بماذا؟ بتحريه واجتهاده طيب كيف يحج؟ انت انت يا ايها المحتبي - 00:21:43

انت يا ايها المتلفت الله الله نعم كيف يحج هذا؟ ها؟ يحج بالطيارة ولا بالسيارة ولا على الناقة. اجبني. جابوب تعال عندي هنا واوضح

لك السؤال. هنا تعال. لا لا لا ما هو بانث صاحبنا هذا - 00:22:13

هذا الاسير اسمع السؤال الاسير هذا قلنا يتحرى الصيام ويتحرى الصلاة. كيف يحج؟ يحج بالطائرة بالباخرة بالسيارة على المطيء

على الجمل باي الوسائل الرابع يحج؟ ما شاء الله عليك احسنت كيف يحجه اسير؟ هذي ما - 00:22:48

يا شيخ تراها واضحة. لكن ان الله لا يحب الغافلين. واضح لكم هذا يا اخواني؟ ها يبون اخلص الصيام في يوم واحد ما يحصل نعم.

خلص الوقت؟ صحيح؟ الفترة الاولى. ايه. من عنده سؤال - 00:23:18

ها نعم ها؟ ايه. لا والله ذكرت اربعة. هي الان رابعة للنساء اما الرجال ها؟ لا هي ثلاث للرجال واربع للنساء. العلامة الاولى خروج المني

شهوا شهوة بلذة. الثاني انبات شعر العانة على القبل. العلامة الثالثة وهي الحد - 00:23:38

الاعلى بلوغ خمسطعش سنة. تزيد المرأة بامر رابع وهو ماذا؟ نزول دم العادة الشهرية. العادة الشهرية وليست العادة سرية انتبهوا ترى

بعض الناس الفيوز يضرب عنده. العادة الشهرية اي نعم. تفضل - 00:24:18

ايه يأتي هذا ان شاء الله. وجوابا على سؤالك النية تجب في بدء الشهر والصحيح في كل يوم لان كل يوم عبادة مستقلة. هذا هو

الصح والا العلماء متفقون على نية الصيام من اول الشهر هذا بالاجماع. لكن كل يوم يحتاج الى نية الصحيح نعم. لان كل يوم عبادة -

00:24:38

نعم ليس فيها ايش؟ اما الان في زماننا هذا فالحمد لله واضح اذا لم يروا الهلال هم يعتبرون برؤية المسلمين. يعتبرون برؤية البلد

الذي يحكم فيه شرع الله والحمد لله - 00:25:02

الزمن الماضي وسائل الاتصال ضعيفة. فكيف يصومون؟ بلد ما فيه رؤية شرعية. ولا فيه بلد اسلامي. نقول اجتهدوا في انفسكم

تحروا انتم الهلال. قالوا بيننا وبينه سحاب مثل الدول الغربية والاسكندنافية بينا وبينها سحاب. نقول اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما -

00:25:26

لكن هذي من اثار يا اخواني ان يؤرخ المسلمون بغير تاريخ الهجرة. وبغير اشهرها. يرتبط بالاشهر الشمسية. يصعب عليهم جدا ان يضبطوا اشهر القمرية نعم تفضل اي نعم احسنت. انسان شاف الهلال لوحده - [00:25:46](#)

ولم يعلن عن دخول رمضان يجب عليه ان يصوم. اذا جاء اخر الشهر ما رأوا الهلال وتم ثلاثين يوم هل يصبح معهم صائما او يفطر لوحده؟ الصحيح انه يصوم مع الناس لقول النبي - [00:26:16](#)

صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس. وهذا الذي كان يفتي به شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله طيب هو صام واحد وثلاثين يوم نقول لانه امر بالصيام برؤيته - [00:26:36](#)

وامر بان يفطر مع الناس ولم يفطر الناس عندئذ. وهذا فيه احتمال ان رؤيته ليست رؤية صحيحة. بعض الناس يتوهم في رؤية الهلال او مع كثر ما يفكر فيه يتخيل له الهلال قدماه ظاهر يا اخوان؟ ومنهم من يرى - [00:26:56](#)

اشتري فيظنه هلالا المشتري يقع بينا وبين الشمس يطلع مثل الخط فيراه هلالا ولهذا الهلال في لابد لها من صفات. قالوا يكون له قرنين. زاويتين مدببتين. فان كان القرنان غير مدبيين فالغالب انه ليس هلالا - [00:27:16](#)

ثم الهلال مدته لحظات. ما تتجاوز ثلاث دقائق ويغيب. وهذا يعرفه من يتحرون رؤية الهلال يقول بالنسبة لبعض الدول التي يكون فيها النهار طويلا يصل الى ثمنطعش وعشرين ساعة. هل يجوز ان يفطر قبل غروب - [00:27:36](#)

الشمس في دول كذا عشرين ساعة وين؟ ها؟ كندا كلها ولا بعضها؟ يمكن ادمنت وكاليري ها اما اللي في الجنوب لا. نعم هناك دول قد يصومون واحد وعشرين ساعة الدول الاسكندنافية النرويج السويد الدنمارك ايسلندا شمال بريطانيا في الصيف النهار طويل وفي الشتاء - [00:27:57](#)

النهار قصير. هل يصومون مع الناس او يصومون بغروب الشمس؟ يجب عليهم بغروب الشمس كل بلد فيه ليل ونهار الصيام في النهار وان طال النهار. حنا الان كم نصوم من ساعة؟ ها - [00:28:27](#)

من الساعة اربعة الى الساعة كم؟ سبعة. كم ساعة؟ خمسطعش ساعة. هذا في الصيف وفي الشتاء يصومون احدعش ساعة ولهذا لا اله الا الله الصيام فيه عبدة. كيف؟ كيف ذلك - [00:28:47](#)

يا اخواني من صام رمضان ايمانا واحتسابا معنى الاحتساب يصوم في الصيف ولا في الشتاء؟ وافق صيفا او وافق الشتاء في شدة جوع والصيف فيه شدة حر. يصبر الانسان في الصيام على قضاء الله. ولهذا الصوم بالذات يجتمع فيه - [00:29:07](#)

انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله. وافق الصيام حر او وافق برد وهو صائم فصبر على اقدار الله التي وافقت هذا الصيام. هل يؤجر الصغير على اعمال الخير ويكسب الاجر على الطاعة؟ نعم. يثاب على -

[00:29:31](#)

على كل طاعة يعملها الصغير الذي لم يبلغ. هل وصول الولد او البنت الى خمسطعش سنة يكفي للبلوغ دون ظهور اي مظاهر اخرى نعم من بلغ خمسطعش سنة من ذكر او انثى فقد بلغ ولو لم يظهر - [00:29:51](#)

عليه علامات اخرى من علامات البلوغ. من الغلط في عند الناس يعدون من علامة البلوغ خشونة الصوت خشونة في الذكر ليست علامة على البلوغ. ونعومة الصوت في المرأة ليست علامة على البلوغ. من العلامات الخاطئة اعتبار شعر الابطين - [00:30:11](#)

فنبوت شعر الابطين ليس علامة على البلوغ. كذلك في البنات ليس بروزة الصدر والثدي علامة على البلوغ. هذي احيانا تكون من الصحة ومن الاكل ومن اه السمنة. واضح هذا يا اخوان؟ نواصل؟ نعم - [00:30:31](#)

باب احكام المفطرين في رمضان. يباح الفطر بباح الفطر في رمضان لاربعة اقسام احدها المريض الذي يتضرر به والمسافر والمسافر الذي له القصر. فالفطر لهما افضل وعليهما القضاء فان صامتا اجزائهما الثاني الحائض والنفساء تفطران وتقضيان وان صامتا لم

يجزئهما - [00:30:51](#)

الثالث الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما افطرتا وقضتا وان خافتا على ولديهما افطرتا وقضتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا. الرابع العاجز عن الصيام. لكبر او مرض لا يرجى فانه يفطر فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. وعلى سائر من افطر وعلى من وعلى -

خلنا نقف على هذا نبين من الذي يباح له الفطر في نهار رمضان؟ يقول الفقهاء صباح الفطر في رمضان لاربعة اقسام. الاول المريض الذي يتضرر به اي بالصيام. يظر الصيام مأمور بان يأخذ علاج مغذي حبوب. فاذا صام ظره صيامه. من الذي يقدر الضرر - [00:31:51](#) يقدره الطبيب المسلم الثقة او يقدره المريض بنفسه. فهذا يجوز له الفطر والمريض عند العلماء مرض اخوان مرض يرجى برؤه صداع. سعال يرجى برؤه فهذا وان افطر من الحمى يقضي بعدما ينتهي رمضان. النوع الثاني مرض لا يرجى برؤه. كالذي فيه -

تليف او جلطة لا يتحمل معها الصيام يحتاج الى علاج. فالمرض الذي لا يرجى برؤه يطعم عن كل يوم مسكين طيب كيف يطعم؟ اذا اراد من اول الشهر يطعمها مرة واحدة لا بأس - [00:32:51](#)

ولهذا الذي عليه شهرا كامل نقول اخرج كيس رز كبير. ابو خمسة واربعين كيلو وعطه الفقراء. يكفيك عن الشهر كله. لان المسكين يكفيه عن كل يوم كيلو ونص. شهر كامل خمسة واربعين كيلو. ويجوز الفطر ايضا للمسافر الذي - [00:33:11](#) له القصر. اذا المسافر الذي يصح له الصوم من يباح له القصر. يعني ثمانين كيلا فاكثر. وان يكون سفر وسفر طاعة سفرا مباحا. اما الذي يسافر سفر معصية يسافر ليسرق يسافر ليزني - [00:33:31](#)

يسافر ليأتي المحرمات فلا يجوز له لا قصر الصلاة ولا الفطر في نهار رمضان. فهل هذا الذي سافر سفرا مباحا. سفرا مسافة قصر جاز له ماذا؟ الفطر. ما الدليل على ذلك؟ قول الله جل وعلا - [00:33:51](#)

وعلف من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. طيب ما هو الافضل للمريض والمسافر؟ الفطر او الصيام. الفقه يقولون والفطر لهما افضل. مطلقا. اما بالنسبة للمريض - [00:34:11](#)

والمسافر نقول اذا كان المرط لا يشق عليه معه الصوم فالافضل يصوم براءة للذمة. اما اذا كان يشق عليه الصوم فالافضل له الفطر. وكذلك في السفر اذا كان الصوم لا يشق عليه فالافضل - [00:34:41](#)

ان يصوم لماذا؟ لتبرأ ذمته من هذا الفرض. يا ايها اللابع خلى الكرسي لا تلعب. حنا نبي نبتل نلاحزكم. اسكت يا فلان واقعد يا فلان قم يا فالفطر اذا كان ارفق للمسافر له في نفسه ولرفقته الذين معه فالفطر افضل. وان كان الصوم ارفق بهم - [00:35:01](#)

فالصوم افضل فالنبي صام وافطر لكنه نهى ان يهلك الانسان نفسه فانه وفي احدي الغزوات رأى الناس مجتمعين على رجل فقال ما هذا؟ قالوا رجل مغمى عليه قال لم قالوا صائم - [00:35:37](#)

فنهى عليه الصلاة والسلام عن ان يقتل الانسان نفسه وقال ليس من البر الصوم في السفر. طيب اذا صام المريض او المسافر اجزأه صومه عن صيام رمضان هذا النوع الاول النوع الثاني ممن لا يجوز ان يصوموا - [00:35:57](#)

الحائض والنفساء. وهذا من رفق الله بهم ومن تيسير الشريعة عليهم. الحيض والنفساء لما كان فيها الدم الكثير الذي ينزل وهو غذاء للانسان وقوة له لم يجمع الله عليه ماذا - [00:36:17](#)

الضررين ضرر بنزول الدم وضرر بعدم الاكل والشرب. فحرم الله على الحائض والنفساء الصوم. ولو صام متى ما صح صومهما؟ والدليل ما فيه الصحيحين من حديث عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت يا اماه لعائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصوم؟ وقالت له - [00:36:37](#)

عائشة رضي الله عنها احرورية انت اي من الخوارج انت لان الخوارج من جهلهم وقلة علمهم يأمرهم حريمهم انهم هم يقضون الصلاة يقضون الصوم. اذا كنا حيظ قالت لا يا اماه ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد - [00:37:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. وهذا من يسر الشريعة ومن من كمالها تخيلوا يا اخواني لو ان الحائض تؤمر بقضاء الصلاة والمرأة حيضتها خمسة - [00:37:25](#)

ايام خمسة في خمسة كم؟ خمسة وعشرين صلاة. يشق عليها ذلك. لكن صيام خمسة ايام يشق عليها ولا ما يشق؟ لا يشق عليها قال الحائض والنفساء تفطران وتقضيان اي تقضي الصيام التي عليها. وان صامتا لم يجزها. لان - [00:37:45](#)

ان الله حرم على الحائض الصوم. الثالث الحامل والمرضع رأى حامل فالحامل في سواء في الشهر الاول او في الشهر التاسع. اذا خافت على نفسها او خافت على جنينها جاز لها الافطار. وتقضي بعد ذلك. [00:38:05](#) - المرضع كذلك.

التي ترضع ولدها. اذا صامت قل حليبها فتضرر جنينها. يجوز لها الفطر. اما اذا كان حليبها ما يقل الصوم فيجوز لها الصيام. اذا الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما افطرتا وقظتها. قال الفقهاء - [00:38:35](#)

اذا خافت الحامل او المرضع على جنينهما افطرتا وقظتا واطعمتا عن كل يوم مسكين والدليل في ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه ان ان الحامل والمرضع اذا خاف - [00:38:55](#)

اتى على نفسهما افطرتا وقظتا واذا خافتا على جنينهما افطرتا وقظتا واطعمتا تفطر وتقضي اليوم وتطعم عنه مسكين. النوع الرابع من انواع من يجوز لهم الفطر في رمضان العاجز عن - [00:39:15](#)

صيام سواء لكبر او لمرض لا يرجى برؤه. الكبير لا يستطيع ان يصوم فماذا عليه؟ عليه الاطعام. والدليل قول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه يطيّقونه يعني لا يتحملونه. فدية طعام مسكين. القراءة الاخرى وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسك - [00:39:35](#)

الكبير الذي لا يستطيع الصوم لكبره شايب يطعم عنه وعن كل يوم مسكين او مريض مرضا يقعه عن الصيام مثل انسان مجتول بجلطة او بالمستشفى او زرع كبد او كلية - [00:40:05](#)

لا يستطيع الصيام يطعم عن كل يوم مسكين. هذا المرض الذي لا يرجى برؤه. طيب يسألنا بعض الناس سؤال مهم يقول انا عندنا شايب جدي او والدي وهو مخرف او جدتي او مخرج - [00:40:25](#)

هل نطعم عنها كل يوم مسكين او نأمرها بالصيام؟ وش راياكم؟ وش تقول؟ نفرض ان جدك عندكم في البيت. عمره تسعين سنة ومخرف. يؤمر بالصيام او يطعم عنه عن كل يوم مسكين - [00:40:45](#)

يطعم عنه عن كل يوم مسكين. الجواب خطأ لا اقبل اليد اليسرى ها انت ايه ها؟ احسنت. اذا كان الشيخ الكبير كبير السن لا يعقل لا يعرف الناس مخرف فانه لا يجب عليه الصيام لانه رفع عنه القلم. طيب واحد - [00:41:05](#)

عندك كبير السن يوم يصحي ويوم يخرف. ما هو بهذا واقع يا اخوان؟ اذا كان يوم صحي يوم يخرف اليوم الصاحي يجب صيامه. فان كان ما يقدر يطعم عنه مسكين. اما اليوم اللي يضيع فيه ما يجب عليه الصيام. وضح لكم هذا يا اخوان - [00:41:45](#)

ها نعم ومن صام وعلى سائر من افطر من افطر القضاء الا من افطر بجماع في الفرج فانه يقضي ويعتق ويعتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. فان لم يجد سقطت عنه. فان جامع ولم يكفر حتى جامع ثانية فكفارة واحدة - [00:42:05](#)

فان كفر ثم جامع فكفارة ثانية. وكل من لزمه الامساك في رمضان فجامع فعليه كفارة ومن اخر القضاء لعذر حتى ادركه رمضان اخر فليس عليه غير القضاء. وان فرط اطعم مع القضاء لكل يوم - [00:42:35](#)

مسكينة وان ترك القضاء حتى مات لعذر فلا شيء عليه. وان كان لغير عذر وان كان لغير عذر اطعم عنه لكل يوم مسكينا. الا ان يكون الصوم مندورا فانه يصام عنه. وكذلك كل كل نذر - [00:42:55](#)

كل نذر طاعة. كذلك كل نذر طاعة. اي نعم. هذه مسائل متعلقة بالفطر واحكامه يقول وعلى سائر من افطر القضاء لا غير. على سائر من افطر بعذر. كالمريض والمسافر والحائض والنفساء والحامل والمرضع والكبير الذي لا يستطيع آآ - [00:43:15](#)

الصيام القضاء لا غير. القضاء اذا كان يستطيع او الاطعام. الا واحد من افطر بجماع في الفرج فانه يقضي ويعتق رقبة في جماع في الفرج وفي جماع بغير الفرج ما الفرق بينهما؟ الجماع بالفرج هو الذي فيه ايلاج. بغير الفرج مجرد ظم. وتقيل فانزل - [00:43:45](#)

فهذا فسد صومه ولا يجب عليه الكفارة المغلظة وانما يجب عليه التوبة ويجب عليه قضاء هذا الصوم اذا انزل وكذلك المرأة اذا ضمت وقبلت ثم انزلت يجب عليها ماذا؟ يجب عليها القضاء والتوبة - [00:44:15](#)

الا من جامع في الفرج فان عليه الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد عتق الرقبة فصيام شهرين متتابعين. فان لم يقدر لمرظه او لكبره فانه يطعم ستين مسكينا - [00:44:35](#)

ان كان عاجزا عن الصيام وفقيرا ما عنده قدرة على الاطعام. لا شيء عليه تسقط عنه. وهذا في الجماع في نهار الرمضان وعليه ايضا قضاء اليوم الذي افسده والمرأة تقضي اليوم الذي افسد عليها. وحكم المرأة حكم الرجل الا ان تكون - [00:44:55](#) مقهورة مكرهة على الجماع فليس عليها الا قضاء اليوم الذي افسد عليها بالجماع. والدليل في هذا كل حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل - [00:45:15](#) فقال يا رسول الله هلكت واهلكت؟ هلكت واهلكت. قال صلى الله عليه وسلم ما اهلكك؟ ليه وقعت في الهلكة. قال وقعت على امرأتي وانا صائم. قال صلى الله عليه وسلم وانا صائم في رمضان - [00:45:35](#) لو وقع على اهله في صيام قضى ولا في صيام نافلة لا تجب الكفارة المغلظة لان الكفارة المغلظة خاصة بانتهاك حرمة هذا اليوم من هذا الشهر الذي افترض الله صيامه. لوقع الاهلي في صيام قضاء يتوب ويقضي اليوم الذي افسده. لو وقع - [00:45:55](#) اهله في صيام نافلة يتوب ولا حاجة للقضاء. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم في رمضان قال اتجد رقبة تعتقها؟ قال لا يا رسول الله. لانه فقير. عتق رقبة يعني رقبة - [00:46:15](#) حقيقة عبدة يجب عليه عتق رقبة وهي الرقبة المسلمة المؤمنة. قال اتستطيع ان تصوم شهرين عين يعني ما يفطر بينها من اول الشهر الى اخر الشهر الثاني ستين يوم متواصلة - [00:46:35](#) قال لا استطيع يا رسول الله في رواية قال وهل اوقعني في هذا الا الصوم؟ ما اقدر. قال اتجد ان تطعم ستين مساكين قاصدتيه مسكين؟ لان اليوم الواحد عنهم مقابله ايش؟ مقابله ماذا؟ مسكين. وش بلاكم انتم افطرتوا - [00:46:55](#) ها دقوا في المعصوب والفول وبيدقون فيها بعد الدرس اشوفكم ما استنبلتوا يا اخواني باب ما جاء في التنبلة هذا هو. شغلوا هذا معي. الفقه يا اخواني يقوم على حسن التصور. اذا تصور - [00:47:15](#) الانسان المسألة تصورا صحيحا فهمها. واللي يخلف الله على من جابته. اطعام ستين مسكين. ليش ما قال اطعام عشرة مساكين لان الشهرين ستين يوم في الغالب مقابل كل يوم مسكين. قال اتجد ان تطعم ستين مسكينا - [00:47:35](#) قال لا يا رسول الله. فلبث الرجل وجيء للنبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه امر وش هو العرق؟ العرق الزنبيل من خوص فجيء بعرق فيه تمر فقال خذ هذا وتصدق به. يقول العلماء اذا عجز عن العتق وعن الصيام شهرين متتابعين. وعن اطعام ستين مسكين يتصدق بما يقدر عليه - [00:47:55](#) عليه لقوله خذ هذا فتصدق به. فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها. لابتي ايش؟ مدينة ما معنى اللابة؟ اللابة هي الحرة والمدينة واقعة بين حرتين - [00:48:25](#) حرة واقم وحررة الوبرة. تسمى الان حرة الشرقية والحررة ايش؟ الغربية. حرة واقم هي الشرقية وحررة الوبرة هي الغربية. فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا يا رسول الله. يقول حنا افقر ناس في المدينة - [00:48:45](#) فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه فقال خذه فاطعمه اهلك. لماذا ظحك بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام؟ ليه؟ لان رجل جاء غارما خائفا ورجع غانما رابحا. رجع ومعه مقتل فيه فيه تمر. وهذا يدلکم - [00:49:05](#) على براعة هذا التشريع وعظمة ديننا ان الامر كلما طاق اتسع. وانه لا اخرج علينا ولا تتريب؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن بعض الناس مع ذلك ياطى المسألة عناد. يوسع الامر الضيق - [00:49:36](#) يأتي ما يأتي من المحرمات يقول فاذا انكر عليه يقول يا اخي المسألة فيها خلاف بين العلماء ترى هذي موجة الان موجودة بين الشباب. اتق الله ارفع ثوبك عن الارض. ارفع ثوبك عن الكعبين. يا اخي اسكت - [00:49:56](#) فيها خلاف. الغنى حرام المسألة فيها خلاف. حلق اللحية حرام المسألة فيها خلاف. جعل الخلاف مطية لماذا ليوسع الطيق. فقد جعل التوسعة في غير محلها واعترض على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:16](#) وغدا سيكون صلاة الجماعة فيها خلاف بل قد قيل. وبعده سيقول التوحيد فيه خلاف صفات فيها خلاف في اثباتها لله. ثم تحل اصول الاسلام اصلا اصلا. بدأوا بالتفاصيل ورجعوا الى الاصول - [00:50:36](#)

هذه ظاهرة موجودة الآن وهذا هو ظاهرة الانحلال والتحلل عن دين الله عز وجل بدعوى الخلاف وهؤل اذا لم يؤخذ على ايديهم ويؤطر على الحق اطرا والا فان ظررهم عظيم. طيب اذا جامع - [00:50:56](#)

الانسان في اكثر من يوم من رمضان في اربعة ايام كل يوم يجامع فيه فعليه اربع كفارات. لان كل يوم عبادة مستقلة يقول الشيخ فان جامع ولم يكفر حتى جامع الثانية فكفارة واحدة لكن جامع ثم كفر. عنده عبد واعتقه - [00:51:16](#)

ثم جاء بعد الظهر وجامع مرة ثانية فعليه كفارة ثانية. لانه حصل الجماع بعد الكفارة التي امر بها قال وكل من لزمه الامساك في رمضان فجامع فعليه كفارة. كل من لزمه الامساك بالصيام. وهذي مسألة فيها - [00:51:36](#)

اذا لزمه الامساك من اول النهار نعم فعليه كفارة اما انسان افطر في سفره في الطريق وصل بيته الظهر وهو زوجته مفطران لا يلزمهم الكفارة وانما يلزمهم الاثم. لانهم مأموران بالامساك. امرأة - [00:51:56](#)

حائض وطهرت الظهر وجاء زوجها من سفر ووطنها وقد افطر جميعا في اول النهار لا يلزمهم الكفارة المغلظة اما من لزمهم الامساك في رمضان من اول يومه فيجب عليهم الكفارة اذا حصل منهم - [00:52:16](#)

افساد الله. سواء حصل بجماع بين رجل وزوجة او حصل بالزنا. او باللواط كلها توجب الكفارة مع عظيم الجرم في الزنا وفي فعل قوم لوط اعادنا الله واياكم. يقول وان فرط اطعم مع القضاء لكل يوم مسكينا. ومن اخر القضاء لعذر. من اخر القضاء - [00:52:36](#)

قائل عذر حتى ادركه رمضان رمضان اخر فليس عليه غير القضاء. اذا اخره لعذر امرأة حامل مرضع ما عليها الا القضا فان اخره لغير عذر من باب الكسل والتسويف وبكرة اصوم وراح عليه حتى جاء رمضان الجديد فعليه - [00:52:56](#)

ثلاث اشياء الاول الاثم فيتوب الى الله من التأخير. ثانيا عليه القضاء ثالثا يطعم عن كل يوم مسكينا. كما جاء ذلك في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول وان ترك القضاء حتى مات لعذر فلا شيء عليه - [00:53:16](#)

انسان عليه من رمضان اربعة ايام. ثم لما افطر هي في يوم العيد مات يوم ثاني شوال فهنا ليس عليه اثم ولا يجب ان يصام عنه. لانه لم يمكن من الصيام. لكن انسان كان معه مدى للصيام ولم يصم يصام عنه - [00:53:36](#)

بعد موته وهذا ليس خاص بصيام النذر بل كل صيام واجب. لما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه يشمل صيام النذر او صيام قضاء رمضان او صيام الكفارات - [00:54:00](#)

وان كان لغير عذر اطعم عنه لكل يوم مسكين. انسان مات بعد رمضان ولم يصم القضاء. فهو مخير اولياءه بين ان يطعموا عنه عن كل يوم مسكين بالايام التي افطرها او يصوم عنه. قال الا ان يكون الصوم منذورا فانه يصام - [00:54:20](#)

هذا هو مذهب الحنابلة. لا يصام عن الميت الا في صيام النذر كما اختار ذلك الامام احمد. بناء على رواية عند ابي داوود من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه. والصحيح ان كل صوم يجب على الانسان صيامه ثم مات ولم يصمه - [00:54:40](#)

جاز لوليه ان يصوم عنه فان لم يصم وليه عنه اي قريبه. وابنه او صديقه فانه يطعم عنه عن كل يوم مسكين وكذلك كل نذر طاعة. اذا ما فعلها الانسان تفعل عنه. والدليل حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنه - [00:55:00](#)

هما في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق اذ جاءت امرأة من جهينة فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك - [00:55:20](#)

دين اكنت قاضيته اقبوا الله فالله احق بالوفاء. كل من كان عليه نذر طاعة ولم يؤديها بنفسه جاز او شرع لوليه من بعده ان يؤديها عنه ليس خاص بالصيام بل كل نذر طاعة حج عمرة صدقة في شرع - [00:55:40](#)

ان يؤديها عنه - [00:56:00](#)